

تفسير سورة يونس (141) تفسير الآيات 39-49 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم قسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. لقد جاءك الحق فلا فان كنت في شك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك قد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكونن من الخاسرين - [00:00:32](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم هذا المقام الكريم من سورة يونس قد اشتمل على الايات الرابعة والتسعين والخامسة والتسعين والسادسة والتسعين والسابعة والتسعين من سورة يونس - [00:01:02](#) وهذا المقام العظيم جاء لتثبيت او لزيادة تثبيت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وللتنبية الى فرق الناس في الاية الاخيرة قبل هذه الايات ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق يعني انزلناهم منزلا - [00:01:32](#)

مباركا بعد نجاتهم من فرعون وملأه. ونزلهم في ارض سيناء. بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق. ورزق من الطيبات اعطاهم المن والسلوى. فما اختلفوا فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. فان كنت في شك - [00:02:12](#)

مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكونن من الخاسرين. في قوله عز وجل - [00:02:42](#)

في الاية الثالثة والتسعين بوأنا بني اسرائيل صدق ورزقناه من طيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم. وقد بينت اشرت في الليلة الفائتة على انهم انما اختلفوا بعد ما جاءهم العلم - [00:03:02](#)

في النبي محمد الواقع انه كان عندهم علم اليقين كان عندهم هذا العلم اللي جاهاهم العلم اللي كان عندهم جاءهم علم عين اليقين عين اليقين جاءهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. كانوا جميعا اليهود يعني اعني اهل الكتاب من - [00:03:32](#)

واهل الكتاب من النصارى كلهم مطمئنون الى ان محمدا سبيعت وانه رسول الله. هو وصية جميع انبياء لاممهم قبل محمد عليه السلام. واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدقكم لما معكم - [00:04:02](#)

يؤمنون به ولتنصرنه. قال قالوا اقربنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. ثم يقول بعده ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. فكل نبي هو جاء بدين الاسلام وان كانت له شرع ومنهج حاله. على قد الجماعة. لكن اللي حمل - [00:04:22](#)

راية الاسلام وعنوان الاسلام واسم الاسلام من يوم بعث النبي محمد الى يوم القيامة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم وكلهم كلهم يسموننا مسلمين. الوثنيون يسموننا مسلمين. الزنادقة يسموننا مسلمين - [00:04:42](#)

الملاحدة اليهود يسموننا مسلمين النصارى وهادي من اكبر النعم على امة محمد عليه السلام. وكما قال الله عز وجل لايخيك ابراهيم

سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. وتكونوا شهداء على الناس - 00:05:02

عندما ولد النبي محمد بدت البشائر تترى الى الشرق والغرب مما حدثت به آآ يعني ام النبي محمد امينة وآآ مررضته ثوبية مولاة ابي لهب وآآ مولاه لعبدالله لعبد الرحمن بن عوف الزهري اللي كانت في الحاضنة - 00:05:22

كل هؤلاء بدوا يذكرون امارات واشارات عند خروج النبي من امه صلى الله عليه وسلم اروي ابن اسحاق في السيرة النبوية وابن اسحاق اذا قال عن فلان مردود حديثه واذا قال حدثني فلان مقبول حديثه. لان علماء الحديث الذين وضعوا موازين القبول للامال -

00:05:52

حديث او رد صنفوا رجال يسمونهم مدلسين المدلس اذا صرح بالتحديث وقال حدثني فلان اذا كان ثقة قبل حديثه. ما دام هو ثقة.

لكن اذا كان عرف التدليس ويقول عن فلان يرد حديثه. الا اذا ورد مصرحا بالتحديث في مقام اخر. ابني - 00:06:22

جاء هنا بعدة قصص. فقال حدثني صالح ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثني يحيى بن عبدالله بن عبد الرحمن بن اسعد

او بن سعد بن زرارة قال حدثني من لا اتهم من رجال قومه. حدثني من لا اتهم من رجال قومي - 00:06:52

كلهم يحدث عن حسان بن ثابت. ان حسان بن ثابت قال كنت غلاما يفعى ابن سبع سنين او ابن ثمان سنين. ويقول اما سابع او ثمان

فطلع علينا رجل من اليهود - 00:07:22

قال اليوم طلع نجم احمد. اليوم طلع نجم احمد الانبياء بمعرفة اذا ظهر هذا النجم في السما معناه وجد النبي الخاتم حسان بن ثابت

يومها قلت سنه سابع هو يقول عن نفسه سبع او ثمان سنين. واحد - 00:07:52

عندما هاجر النبي الى المدينة كان سن حسان ستين سنة. عندما هاجر النبي الى المدينة كان سن حسان ستين سنة والنبي تعرفون ان

هاجر ابن ثلاثة وخمسين سنة. ابن ثلاثة وخمسين سنة - 00:08:22

هاجر من مكة الى المدينة. اذا اخذت ثلاثة وستين وخطيت فوقهم السبعة اللي مولود حسان قبلهم قبل مولد النبي محمد هذي

الستين سنة حق سيم حسان هذي الستين سنة سني حسان عندما هاجر النبي من المدينة وكان سنه سبع سنين - 00:08:42

يوم ولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وسمع هذا اليهودي وهو يعقل يقول اعقل كل ما يدور حوله. سمعت هذا اليهودي يقول

يقول طلع اليوم نجم احمد او طلع الليلة نجم احمد. وحدث ابن اسحاق ايضا قال حدثني صالح ابن ابراهيم بن عبد - 00:09:02

ابن عوف سند الصحيح الى سلمة ابن سلمة ابن وقش. وكان ابن سلامة هذا آآ من من من اهل بدر. سلمى ابن نساء كان من

اهل بدر من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

قال كنا في بني عبد الاشهل. ولنا جار من اليهود فرأيت ذات يوم جار من جيراننا يقول من جيران بني عبد الاشرف خرج على اطا

على اطم على يعني لطم القصر او او الحصن او المكان المرتفع الربوة المرتفعة. وصرخ باعلى صوته. يا معشر يهود - 00:09:42

على صوته يا معشر يهود. فاجتمعوا له. واخذ تحدث يحدث فيقول يعني ان الدنيا يعني كم ستزول الناس سيؤاخذون باعمالهم. اهل

الخير للجنة يقول اليهودي. اهل الخير للجنة واهل الشر للنار - 00:10:12

وانا يعني يا ليت حظي من نار جهنم ان ادخل في تنور على اشد ما يعمى التنور. يعني يوضع فيه من الحطب والنار حتى ينتهي. ثم

يدخلوني في هذا التنور ويطينون علي باب - 00:10:42

واستمر ما شاء الله ان استمر وانجو من عذاب النار يوم القيامة. فقالوا له ويحك ماذا تقول ما ايات ما تقول؟ قال نبي مبعوث من

هذه الجهة. ويشير الى يقولوا الى مكة او الى اليمن. نبي مبعوث من هذه الجهة. يقول وجاء الليل والنهار وجاء - 00:11:02

والنهار واستمر الليل والنهار حتى بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة به وكفر به ذاك اليهودي. فقلنا له يا فلان

اما كنت تحدثنا انه مبعوث من هذا الوجه يعني من مكة او من الايام من هذا الوجه. قال نعم كنت احدثكم ليه؟ بس ما هو ودع. لما

سبقت عليه شكوته - 00:11:32

وهو يعرف اتم المعرفة قالها الكلام ده. قال ما هو؟ وعندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. عندما هاجر النبي عليه

الصلاة والسلام الى المدينة جاءه عبدالله بن السلام كما روى البخاري ومسلم في صحيحهما. وقال بينه وبين الرسول اشهد -

وانك رسول الله مثل لان حسان ما هو يقول حسان يعني انت اذا رأيت محمدا امنت ولو ما جاب لك بيعة ولا جاك لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تغني عن الخبر. يعني كان وجه النبي ومظهر النبي يكفيك في انه رسول الله - [00:12:32](#)

وعبدالله بن سلام يقول فلما رأيت ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب عندما رأيت محمدا عندما اقمع هذا يكن من كبار كبار اكابر اليهود. ايقنت انه جو ليس بوجه كذاب. فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:12:52](#)

يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي اني سائلك عن ثلاث رواه البخاري ومسلم. اني سائلك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي. ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه - [00:13:12](#)

يعني يطالع شبه احواله او شبه اعمامه. يعني شبه ابائه من من الاب واهليه او من جهة امهاته. ما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه. فقال لي رسول الله اخبرني بهن جبريل انفا. يعني تو جبريل - [00:13:42](#)

اياهم علمني ما باول طعام يا اول طعام ياكل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه وما اوله اشراف قال جبريل يقول جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة. يعني الملائكة ما يبغضون احد مثل - [00:14:02](#)

جبريل وربنا اشار في القرآن من كان عدو لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين قال اخبرني بهن جبريل الف. اما اول اشراط الساعة فنار الناس من المشرق الى المغرب. واما طبع الكبري - [00:14:22](#)

واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت تعرفون الكبد الحوت مثل اكثر اكباد حتى الحيوانات والانسادة الكبد فيها قطعة زائدة طرف زايد الناس كلهم اللي ياكلون السمك ويتعاملون به. زيادة كبد حوت. يقول ان الله يضيف جميع اهل الجنة. فاول ما طعام يدخل بطن اهل الجنة - [00:14:52](#)

ان من ضيافة الله في انه نزل الرحمن الرحيم هي زيادة كبد حتى يطعموا بها كل اهل الجنة. واما الولد ان سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته. يعني ان غلب ماء الرجل ماء المرأة - [00:15:22](#)

طلع الولد مشابيهها بابائه. وان غلب ماء المرأة ماء الرجل طلع نزعته عرو امهاته واخواله. ما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه. وانا قلت كثيرا قلت كثيرا - [00:15:42](#)

ان النزع هذا قد ينزعه ابو الفين سنة وثلاث الاف سنة من ابائه الاولين. يعني قد ينزع الرجل الان الولد اللي يلد اليوم ولا ولا ولا باكر قد ينزعه عرق له الفين سنة او تلت تلاف سنة ما جاء بعده مثله. وضربت - [00:16:02](#)

بابراهيم خليل الرحمن نزع عرق محمد صلى الله عليه وسلم. فبين النبي محمد وبين ابراهيم حوالي اربعة الاف سنة. وكان محمد اشبه خلق الله بابراهيم عليه السلام. كان يعني اية من ايات الله ان يكون هما الخليلين. وان - [00:16:22](#)

ابراهيم كنت قليلا من وراء وراء وهما ائمة دعة الحنفية الحنفية السمحة ابراهيم او حنك ابراهيم حنيفة وما كان من المشركين. وان يكون كما الخليلين. وينزعه عندما اسري برسول ورأى موسى ورأى ابراهيم ورأى موسى. فلما رأى عيسى يقول احمر كذا كذا كذا كذا كذا خارج من ديماس. موسى ادم - [00:16:42](#)

يعني اسمر اسمر اسمر اسمر كانه من رجال اسد شنوءة واما ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم. يعني نفسه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه. اشبه الناس بخليل الرحمن ابراهيم. نزعه العلم. وانا قلت مرة في الحديث الصحيح ان رجلا - [00:17:12](#)

جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ولدت لي ولد لي غلام. يعني يقول لا هو شبيهي ولا شبههم يعني هو ابيض مثلا او اسمر او احمر واحنا لو انه ما هو على هاللون لا انا على هاللون ولا امه على هذا اللون - [00:17:32](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال كذا. قال هل فيها من بغير اخر؟ يعني لو لون اخر؟ قال نعم يوجد فيها الواحد. يعني - [00:17:52](#)

البغير او البعيرين قال من اهل فيه ابل اخرى تجيك تجيك من برا علشان تلقح نوجك قال لا قال منين ايه الولد ده اذا قال لعله نزعه عرق لاحد ابائه الجبال الاولين قال لعل ابنك كذلك نزعه عرق. يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا مثال. فالنبي - [00:18:02](#)

اول لعبدالله السلام. لما سمع عبد الله بن هذا الكلام اكد شهادته لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا محمد ان اليهود قوم بهت. يعني متعمقون في الكذب جرؤاؤه فيه ما في الدنيا ناس. اهل بهت وكذب - [00:18:22](#)

وفساد مثل اليهود واني اخاف اذا سمعوا باسلامي ان يرموني باكاذيب معنى كلام فارى ان تحظرهم وانا مختفي وتسألهم عني. فجمع النبي امر النبي بان يجتمع اليهود. وعبد الله ابن - [00:18:42](#)

مختفي. فلما اجتمعوا قال ما تقولون في عبد الله بن سلام؟ قالوا كلهم بلفظ سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا وخيرنا وابن خيرنا. قال له الرسول ارأيتم من اسلم؟ قالوا معاذ الله - [00:19:02](#)

اه مستحيل ان يسلم عبدالله بن سلام. قال ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ان يسلم عبد الله ابن سعد. قال ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ان يسلم عبدالله بن سلام. فخرج عبدالله بن سلام يرفع عقيرته ويقول اشهد - [00:19:22](#)

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقالوا في لفظ واحد كاذبا وابن كاذبا وسفيها نسا فھين وجاھدھم نجاھدنا. قال الم اقل يا رسول الله ان اليهود قوم بهت يعني جرأت في البهتان والكذب ورمي الناس ما - [00:19:42](#)

ما ليس فيه هذا هو. فعبدالله بن سلام يعلم علم اليقين انه رسول الله. وانا اقول له الان التوراة اللي بيدك اليهود. اللي بيد اليهود بيد النصارى ايضا. التوراة اللي بيد اليهود هي بيد النصارى ايضا لان النصارى يزعمون انهم يؤمنون بها - [00:20:02](#)

واليهود يزعمون انهم يؤمنون بها وان كان اليهود لا يؤمنون بالانجيل ولا بالنبي المبعوث بالانجيل. لا يؤمنون بعبسى ولا بكتاب عيسى الذين يدعون انهم نصارى يؤمنون بموسى وعيسى ويكفرون بخاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء وهؤلاء - [00:20:22](#)

ففي كتاب اليهود اللي بأيديهم الان. ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا مثلك ايه يا موسى انزل عليه تواه يعني الشريعة التوراة في اللغة الشريعة التوراة في اللغة الشريعة انزل عليه توراة واجعلك - [00:20:42](#)

سلامي على فيه يعني ما ينطق الا بكلامي يتكلم بكلامي حجته كلامي معجزته كلامي دينه كلامي شريعة كلامي هذا. ولم يبعث نبي على الاطلاق. تكون معجزته الكلام غير محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

معجزة كلام الله يتحدى به الانس والجن والعرب والعجم والاولين والآخرين ليأتوا بآية من مثله ليأتوا بآية مثله ان كانوا صدقوا وعجزوا تحداهم ثلاثة وعشرين سنة فلم يفكر احد ان يأتي بمثل هذا القرآن ويأتي به بالفاظ ومعاني وتكاد واحكام - [00:21:22](#)

وعقائد وسلوك واخلاق لما شرحت صارت بلايين المجلدات الان في الشرق والغرب. في كتاب الله وفي سنة محمد صلوات الله وسلامه. يعني اكبر مجاميع الكتب في العالم كله هي الراجعة الى شرح كتاب الله والى شرح سنة النبي محمد السلام - [00:21:42](#)

والى خدمة من كتب النحو والبلاغة والمنطق وكل كل العلوم كلها سيرت في خدمة كتاب الله وخدمة سنة حبيب الله محمد صلوات الله السلام عليكم. في كتاب التوراة اللي بيد اليهود الان في احد اسفار الانبياء. انا ناسي هل هو دانيال او غيره - [00:22:02](#)

انا ارمي ارمي لان اكثر كلامه كان شبه منامات. يقول قيل لي قم نظارا قيل لي قم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت ارى راكبين مقبلين. احدهما يركب حمارا والآخر يركب - [00:22:22](#)

جملا ويقول احدهما لصاحبه سقطت اصنام بابل ورمي بها وباهلها في البحر او كما قال والراكب الجبل محمد صلى الله عليه وسلم يعرض غيره يركب الجمال. وراكب الحمار عيسى عليه السلام كما هو مكتوب في كتبه. وفي - [00:22:42](#)

نبوي نبوي في نفس النبوة. في نفس كلام هذا ارمية. تهللي يا سالع. قال له سين ممدودة الف سين الف. تهللي يا سالع. افرحي يا سالع. عن ابشري يا سالع. وجبل سري هذا تشوفونه ده ما يعمره غيره في التاريخ. نعرف - [00:23:02](#)

ارسلني دا بس هم يمددون بلغتهم. يمددون السين يمددون السين. وهذا طبعا ما هو مستنكر. يمد السين. وبشارة بان النبي عليه السلام يأتي هنا ويأتي البنات بنات الصغيرات والولدان والغلمان عندما جاء النبي من غزوة تبوك يستقبلونه عند عند ثنية الوداع - [00:23:22](#)

هذا الجبل اللي قدامنا اللي عايل منا ده والناس طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. يعني عندين ويغنون بطلوع النبي عليه السلام اجعل

من تمون غزوة صلوات الله وسلامه عليه. وجاء في صحيح البخاري. جاء في صحيح البخاري - 00:23:42

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لما فتحنا توست ولما فتحوا توستر وكان في عهد عمر بن الخطاب وجدوا مقابر قبر يعبد من دون الله. يعبد من فيه يطوفون حوله ويستغيثون - 00:24:02

مثل ما يعمل الجهلة في قبور الناس اللي يسمونهم اولياء. ينادونهم ويدعونهم ويتضرعون اليهم ويستغيثون بهم ويستجيرون بهم ويطلبون منهم لا يقدر عليه الا الله عز وجل ويدعون عنهم علم الغيب حتى يقول بعضهم العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصرة عليه. يقول فلما فتحنا تستر - 00:24:22

لقينا قبري معظم. سألنا قالوا هذا قبر دنيال النبي. فكتبنا لعمر وش تسوي؟ قال عمر رضي الله عنه بالليل بالليل يحفروا القبور احفروا القبور. وانقلوها الى محل اخر. ولا يشوفكم احد. ويتغير قبل - 00:24:42

محل قبر دانيال عن محلي فلا يعرفه احد ولا يقدسون ولا يعبدون. قال هذا رأي عمر. فلما حفروا على دنيا واذا على صدره مصحف ويقول عليه تورا. عبدالله بن عمرو يقول تورا. تورا يعني كتاب - 00:25:12

شريحة وفيها يا ايها النبي هذا في الصحيح البخاري الكلام اللي انا اقله ده يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا وحز للاميين. ما حد قال نبينا محمد وعزا للاميين انت عبيد ورسولي. سميتك المتوكل - 00:25:32

ليس بفظ ولا هذا كله عليه الصلاة والسلام. ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو هو يصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة حتى يقيم به الملة. في اخرها حتى يقولوا لا - 00:25:52

اله الا الله حتى يقول يعني كل الناس عماتهم يقولوا لا اله الا الله هذا في صحيح البخاري يقول عبد الله بن عمرو وجدت صفة النبي في التوراة وجدت صفة - 00:26:12

النبي ساق هذا الحديث اللي هو قرأه بنفسه في الكتاب اللي كان على صدر دانيال عليه السلام. احنا كل هذا انما نسوق افرع لمسائل ولا يكفيننا قول الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - 00:26:22

ولن اشد الناس عداوة لهذا التحويل كان اليهود. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك وجهك عن شطر المسجد الحرام وحيث وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. انت حق يا محمد كتابك اللي جه حق تحويلك - 00:26:42

الى الكعبة حق يعني يطمئنون الى انك لا تأتي الا بالحق. كهذا هو اختلفوا يعني لما جاءهم عين اليقين كفروا به. لما جاءه محمد بصفاته هذا بالنسبة لليهود. اما بالنسبة للنصارى يكفيننا - 00:27:02

سلمان سلمان الفارسي اللي كان يشتغل مع ابيه في بلد اسمها جي في بلاد فارس وان ابوه جعله عابد للنار خازن للنار يحط الحطب اللي يعبدونه المجوس يعبدونه المجوس يقول واني مرة من المرات ابوي ارسلني الى مزرعتي لشغل فيها فمررت على قوم - 00:27:22

من النصارى في كنيسة اللوم فسمعت كلاما حسنا احسن من دينا يقول غبت على ابوي فابويا جه وقيدني بالحديد لما قلت له قلت له اني مررت على قوم لهم دين كذا وكذا قال يا ابني ديني احسن من دينهم وخاف علي ان ادفعهم فربطني وسلسني بالحديد حتى لا - 00:27:42

اخرج من البيت ولا اذهب الى هؤلاء. ولكني استطعت ان افك قيدي وان اتصل بهؤلاء النصارى واخبرهم بانهم اذا ارادوا ان يذهبوا الى اهبط هذا الدين لاني سألته. اين يوجد هذا الدين؟ قالوا في الشام. فقلت اذا جيتوا يمشون خذوني معكم. ومشيت معهم. حتى جيت. ذكر صاحب عم - 00:28:02

وصاحب كذا وصاحب كذا في الرهبان اللي جاه. جاء عندي واحد مشى حاله معه ولما جه يموت قال له وصيني وبين نروح؟ قال روح لفنان. هو على الحق اللي احنا عليه. فرحت لفنان وعشت معه كذا لقيته - 00:28:22

عالم سوء ينادي في القوم يطلب منهم الصدقات ليوزعها على الفقراء فيكنزها في في في في ويدفنها فلما لما مات رحت لهم قلت له شف صاحبكم ده شر شر شيخ. هذا الرجل يأمركم بالصدقة - 00:28:42

إذا أعطيتوا الصدقة جمعها وكنسها حطها في صفائح ودفن تحت الأرض. وإن كنتم كنتم مصدقيني تعالوا أوريكم محل واحفروا وطلعوها. فلما حفروا طلعوها بالله ما يدفنونه. يخلون الكلاب تأكله أو لاجل الوحوش. وتركوه ثم ذهب إلى رجل ثالث. والزهر لما جه يموت - [00:29:12](#)

السالس قال له واين تأمرني؟ قال ما بقي على الدين الحق. يعني على ملة عيسى عليه السلام غيري وغيري يقول الشيخ لما جا يموت يقول لي سليمان الفارسي لم يبقى على هذه الملة على الدين الصحيح غيري وغيره. ولكن - [00:29:32](#) انه اظل زمان نبي. يهاجر إلى أرض سبخة ذات نخيل بين لابتين. يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. في امارات لا تخفى. يقول فكنت جمعت بقرات وغنمات ولقيت جماعة من من كلب يريدون الخروج من الشام إلى جزيرة العرب. اللي - [00:29:52](#) اللي مظنة ان يبعث فيها النبي. النبي فلما جيت قلت لهم خذوا غنمي وبقرتي خذوا غنم وخذوني معكم احملوني معكم إلى بلاد العرب. قال له تعال. يوم ما شفبه شوية قالوا انت عبدنا. الغنم - [00:30:22](#)

هنا والبقر لنا وانت كمان ملكنا نبي نبيعك. فبعوه على رجل يهودي اليهودي جاء ونزل به وادي القرى. يقول فلما اتيت وادي القرى ظننت انها يثرب. فيها نخيل وبعد مدة باعني راعي وادي القرى على رجل ابن عم له في يثرب. فلما اقبلت على - [00:30:42](#) المدينة ايقنت انها مهاجر النبي محمد. بالرؤيا التي وصفها التي وصلت لي وأنا في الشارع. قبل مجيء النبي واشتغلت بالرق وبعث النبي محمد وهاجر من مكة إلى المدينة أنا فوق النخلة اصلحها وعمي وابن عمه جالسين تحت النخلة. فسمعت احدهما يقول للآخر يا حظ بني قيلة - [00:31:12](#)

هاجر اليهم محمد. من يقيل يعني الانصاري والخزرج. فاخذت له الرعاء صرت ارتعش وانتفض من من من من تأثير الخبر علي وكدت اسقط فتماسكت ونزلت قال وش اللي جاك؟ قلت يعني - [00:31:42](#) أنا اخذني كذا وكذا لو تتركوني لي حاجة فرحت واخذت تمرا وكان النبي نزل في قبا نزل الرسول في قباء فلما جئته بالتمر وجدته جالسا وحوله فقلت له انت رجل يعني غريب ومعك هؤلاء الغرباء وهذا تمر تصدق - [00:32:02](#) ابيه علي هذا التمر ناس اعطوني صدقة. وعامل اختبار للنبي محمد. فاخذ النبي التمر واعطاه لاصحابه وقال كلوا فاني لا اكل الصدقة. قلت هذه واحدة. لان قال لي الشيخ حقي يأكل الهدية - [00:32:32](#)

ولا يأكل الصدقة. في امارات لا تخفى. في مع خاتم النبوة في الحجري في غضروف كتفه الايسر. ثم ذهبت وجمعت تمر وجئت به وقلت يا محمد هذا تمر اهدي الي. فاكل منه واعطاه لاصحابه - [00:32:52](#) فقلت هذه الثانية يأكل هدية ولا يأكل الصدقة. ثم بعد مدة ذهب إلى البقيع كان عثمان ابن مطعون توفي رضي الله عنه وذهب النبي في دفنه فجئته وهو في البقيع. يدفن صاحباً له. فصرت ادور حوله - [00:33:12](#)

له فعرف اني احاول ان اتكشف عن ان يتكشف عن شيء مستور فيه ينظر فكشف النبي عن كتفه حتى ظهر خاتم النفوذ خاتم النبوة كزر الحجرة في الحجلة في غضروف كتفي فاقبلت ابكي واقبل واكبت عليه ابكي واقبله واشهد ان لا اله الا الله وان - [00:33:32](#) محمدا رسول الله. هذا سلمى. في امارات كثيرة وايات كثيرة في في يعني في الواقع وفي كتب الانبياء السابقين. قال لي هم الذين كذبوا يقول فما اختلفوا حتى جاءهم العلم. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة. لانهم منهم امن امن. منهم امن كسلمان - [00:34:02](#) الفارسي كنصرالي من اهل الكتاب كعبد الله بن سلام من اليهود اسلموا اسلموا فمهم من امن ومنهم من كفر فالذين امنوا أنا اقضي بينهم فادخل المؤمنين الجنة وادخل الكافرين النار هذا كل الامر يعني من كفر بمحمد له جهنم - [00:34:32](#)

ومن امن بمحمد له الجنة. ان الله يقضي بينهم فيما كانوا فيها خالفوا في مكان يحكم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم يقول له فان كنت في شك. أنا قبل ما اشرح الاية - [00:34:52](#)

اضع بعض القواعد لاسلوب العرب. وقواعد الاخلاق ايضا والسلوك العربي بعد ما نسوق ايات لانها تقرب المسألة اكثر. الله يقول لعيسى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ انت قلت - [00:35:12](#) ناس ربنا يعلم عيسى وهو انه امر جبريل فنفخ في امه فجاء بعيسى عليه السلام. ولا في الكون في باطن الأرض او في باطن البحر

او في السماوات او بينهما الا ولا تتحرك الا بتعريك من الله. وكل ذرة يا بني يقول له - [00:35:42](#)
والدنيا وعبابنا انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض اتي بها الله. ان الله لطيف خبير. اللهم
انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فلست دونك شيء وانت الاول. فليس قبلك شيء وانت الاخر. شيء. له ما في السماوات
بيده ملكوت - [00:36:02](#)

كل شيء كل شيء يسمى شيء بيد الله عز وجل. حركته بيد الله وله في الليل والنهار وهو السميع العليم. فيقول لعيسى انت
قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون الله. قال سبحانه. هل يشك احد - [00:36:22](#)
ادنى شك في ان الله يعلم ان عيسى قال ولا ما قال؟ ما يشك احد. كل المؤمنين من موسى وعيسى من اتباع عيسى عليه السلام ومن
اتباع محمد موقنين ان عيسى لا تخفى لا يخفى على هذا الحال. وان الله لا يخفى عليه ابد - [00:36:42](#)
ان كان عيسى قال ولا ما قال انت قلت للناس اتخذوني وامي اله قال سبحانه هذا الاسلوب ما هو لتوبيخ عيسى انت قلت للناس
اسلوب المقصود به التوبيخ. توبيخ من؟ توبيخ المسئول لا - [00:37:02](#)

طبخ السامعين اللي يظنون بالله ظن السوء. انت قلت للناس اتخذوني امية الهين من ذكر سبحانه. ما يكون لا نقول ما ليس لي
بحق. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت الله يعلم ذلك كله - [00:37:22](#)
لكن عشان يسمع الناس ويقرر الحقيقة التي ترتبت عليها في قوله آآ ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا وفي نفسك اذا
نفس المراد ما هو الاستفهام من ايه؟ استفهم الله من عيسى انت قلت ولا ما قلت؟ لا حاشى وكلا. هو يعلم - [00:37:42](#)
انه ما قال ولن يقود. انما يأنب ويوبخ الذين قالوا المسيح ابن الله. او يوبخ ويجرح. الذين يقول المسيح ابن الله انت قلت
لناس اتخذوني امي الي اني قال سبحانه ما يكون لي ان اقول هذا مثال. ولما يقول لمحمد - [00:38:02](#)
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك محمد يشرك محمد معصوم
من الصغائر. معصوم من الصغائر والكبائر وجميع السيئات مثل ما قال الشاعر - [00:38:22](#)
الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل عوض. هو المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. حفظه الله
وصانه في ظهور ابائه. وارحام امهاته. لم يمسه سوء من سوء الجاهلية قط في اصلااب ابائه ولارحام امهاته - [00:38:42](#)
واختاره الله عز وجل على جميع العالمين. صلوات تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم يسأل محمد
عليه السلام مرفوع الدرجات على جميع الانبياء سيقول الشاعر يا سماء ما طاولتها سماء كيف كيف ترقى كالانبياء يا سماء ما
طاول وهذا صحيح - [00:39:02](#)

لا شك فيه ولا ريب. فالنبي محمد معصوم العصمة الكبرى وبعدين يقول له ولئن اشركت ليحبطن عملك. يعني اياك يعني واسمعي يا
جارية اذا كان سيد البشر سيد البشر لو حصل منه لجهنم. اعوذ بالله بطلنا عمله. فما بالك بغيره؟ اذا غيره - [00:39:22](#)
ان يخاف وان يرتعد ترتعد فرائسه من الشرك بالله ولذلك ينبغي الانسان ان يحتاط لنفسه ويقول اعوذ بك ان يشرك بك وانا اعلم
واستغفرك لما لا اعلم. اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم. واستغفرك لما لا اعلم. كذلك هنا عندما يقول فان كنت في - [00:39:42](#)
بشك مما انزل. النبي شوك ما يشك رسول الله البتة حاشا وكلما يشك. ابد من يوم قال له اقرأ باسم ربك الذي تعلموا وقبل ما يبعث
قبل ما يبعث نبيا ضربت امثلة في حفظ الله له وصيائتي له لما جا يسبح وسنه خمس سنين - [00:40:02](#)
خمس سناجل مع امه ومع حاضنة ام ايمن الحبشية. ووصلوا الى المدينة يثرب كانها تمهيد. انها تقول له يلا نزورها قبل ما تموت
بايام. يعني جت هنا وماتت في عشان تحمله عشان البلد اللي هي بيكون فيها حياته ومماته. يكون قبره فيها وحياته فيها. صلوات الله
ودار هجرته صلوات الله وسلامه عليه - [00:40:22](#)

يختارها الله عز وجل له. فتقول لاه يا ولدي وهي سنه خمس سنين. نزوجك كاخوالك بني النجار. فيأتي معها ويجد عيال بني
النجار يسبحون في بئر لهم. بئر عادي بن النجار. وباما بدأوا يسبحون يتجردون من ثيابهم. فاخذ فاراد ان - [00:40:42](#)
اسبح صيف خمس سنين يقلد. فاراد ان يسبح فلما تجرد من ثيابه واذا يد عاتية تطلعه وتقول له لا تخلع ثوبك القميص فان لا تتجرد

من ثيابك فلست كهينة هؤلاء الصبيان. مش انه خمس سنين. ولما صار سنه خمسة وثلاثين سنة - [00:41:02](#)

بعد ثلاثين سنة من هذا التاريخ. بعد ثلاثين سنة هو سنه خمسة وثلاثين. قبل البعثة بخمس سنين وبعد ما تزوج خديجة خديجة بعشرة عشر سنين تزوج خديجة بعشر سنين وقبل ما يبعد بخمس سنين خمس سنين صرف هدم في الكعبة - [00:41:22](#)

وآ قامت قريش تبنيه. فجعل عليه الصلاة والسلام ينقل الحجارة من اجياد مع اعمامه وجماعته الي الكعبة. وسنه خمسة وتلاتين سنة ولا عليه الا ازار. ما عليه رداء. الازار اللي المحل السروال اللي يلفه - [00:41:42](#)

على وسطه يغطي به سوء ما عليه الا الانسان الردا اللي يحطه على كتومه ما عليه الردا ما عليه الردا كثير ما كان عنده الاثم واحد اللي صار عنده القصور الشامخة والسيارات الفارهة ولا يذكرون نعمة الله عليه. ما عدا واحد منهم ما عنده الا قميص. او - [00:42:02](#)

بعض الصحابة في احد ما عليه الا بردة ان عشان يكفونوه فيها هو شهيد شهيد لما يكفونوه ان غطوا راسه بعد الفجر وهو كان قبل ما امه من اغنى غنيات قريش. وهذا صار عليهم في الله عز وجل - [00:42:22](#)

تركوا اموالهم لله تبارك وتعالى. في الله عز وجل. فالنبي وهو ينقل الحجارة وكان معه عمه العباس وقد ولد العباس قبل النبي بستنين. يعني العباس مولود قبل النبي. العباس ابن عبدالمطلب عم رسول الله. مولده قبله بستنين - [00:42:42](#)

ولما قالوا له للعباس انت اكبر ولا محمد؟ بيقلوا لي العباس انت اكبر ولا محمد؟ قال هو اكبر مني وقد ولدت قبله وبستنين بيقلوا العباس انت انت يا العباس اكبر ولا محمد اكبر؟ قال هو اكبر مني وقد ولدت قبله بستنين - [00:43:02](#)

والعباس ما هو بس مجرد ولادة اي جسم جسم يعني اذا مشى روع الناس الي اللي يخافون من الاجساد من الاجسام الكبيرة ويحمل الحجارة مع ابن اخيه محمد. محمد سنه خمسة وتلاتين سنه تسعة وتلاتين سنة. نهز الاربعين - [00:43:22](#)

الحريكا يشوي اللحم. حر عالحجارة اللي ينقلها. يعني لو حطيت عليها اللحم شوية وصبرت عليه يطبخ تشويه فرحمه عمه العباس وقال يا ابن اخي لو اخذت لازارك وجعلته على كتفك - [00:43:42](#)

جاهليين ما تبان. ما ما يعبأون. فقال له يا ابن اخي شوفوا العم وابن الاخ بس هذا مهياً للرسالة وهذا ما هبى له. هذا يربى على عين ربه يربى على عين ربه ويؤدب بتأديب ربه وهذا ما بهذا الادب. اذا كان ربنا قال موسى وصنعتك لنفسك ولتصنع - [00:44:02](#)

على عين محمد اولى بهذا المقام الذي اقامه الله لموسى عليه السلام فقال له يا ابن اخي انزع الازار وضعه على كتفك لاختك الحجارة. عشان الحجارة ما لحم كتفك. قال لا يا عم. يا ابن اخي قال لا يا عم - [00:44:32](#)

فما كان من العباس من شدة رأفته برسول الله الا ان جبد الازار بالقوة ليضعه على على عاتقه فخر على وجهي لا ترى سوءته. صلوات وفي بعض الروايات ازاري ازاري فاني قد نهيت عن التجرد - [00:44:52](#)

لسه يوم كان في سنه خمس سنين في العديد من النجار. معلم من ذاك التاريخ. يعني يصطنعه الله لنفسه ويربيه على ويؤدبه اكمل تأديب واحسن تأديب. صلاة الله وسلامه عليه - [00:45:12](#)

هذا الرسول يقول للرب تبارك وتعالى لان اشركت لعبة فان كنت في شك مما انزلنا اليك يعني بسبب القرآن نزل عليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك اسأل عبد الله ابن سلام عن الاية دي - [00:45:32](#)

مكية قبل اسلام عبد الهادي سلام عبد الاله بن سلام الاية كده يعني ما كان لسه ولا النبي هاجر الى المدينة هذه الاية سورة مكية يقول له اهل اهل الكتب السماوية السابقة اللي ما في قلوبهم مرض كلهم يقرون بصفتك - [00:45:52](#)

يقرون بالصفة التي بعثتك عليها. انا قلت لكم البارحة في قوله عندهم آ آ آ خرج طلع الرب في نسينا. قال الرب من سينا. هذا في التوراة. طلع الربو من سينا. واشرق من سعيير. واستعلن واستعلن من بركة فارس - [00:46:12](#)

من سعيير اللي فات التين والزيتون. جبل التين وجبل الزيتون بيعث عندهم عيسى عليه السلام. وطول السنين اللي بعث فيه موسى وهذا البلد الامين اللي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم يعني التين والزيتون ما هو شجر التين والزيتون جبلين. جبلين من بيت المقدس. والتين - [00:46:32](#)

صفات الانبياء العظام الثلاثة موسى وعيسى ومحمد موجود. اصحاب الاجيال يعني لها ذكر. اصحاب لها موجود في ثورة في التوراة

اللي بايديهم الان. وفيها ايضا ان ان اسماعيل عند تهاجر وكبرت هاجر في عين سيدتها سارة منها بعض الغيظ قالت لا تسكني هذه الجارية يقول في التوراة - [00:46:52](#)

واركبها على بعير وذهب بها وابنها الى بركة فارات او الى بلاد فارات هم يحسبون فاران اللي على خليج العقل والبراد بفيران جبل مكة لان عمت كتب الدجغرافيا القديمة ينص على ان بلاد فرن هي مكة وجبالها. مكة وجبالها وويهااتها هذه بلاد فرع او بركة -

[00:47:22](#)

فيقول فهذا الاسلوب لما يقول ان كنت في شك احنا قدامنا ثلاثة اصناف من الناس اهل الكتاب اللي خدته ذكرهم في الاية السابقة. اللي ذكرهم في الاية اللي قبل كده. اللي هي الاية الثالثة - [00:47:52](#)

والتسعين وانا بني سلم وهو صدق ورزقناهم من الطيبات سنختلف حتى جاءهم العلم ان ربك يكتب اليهم هذا جنس وعرفنا ان الجنس ده كان قسمين. جسم يؤمنون بالله مثل ما قال آآ ليسوا سواء على اهل الكتاب ليسوا سواء - [00:48:12](#)
منهم طائف منهم امة يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسألون الخيرات واولئك من الصالحين. على على على طائفة طائفة كفروا بالله والمرسلين. فقال فما اختلفوا حتى جاءهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا يختلفون. وبعدين يقول فان كنت بشك. يقول

[00:48:32](#) -

لمين؟ اذا سمع الناس قسمين قلت ناس علم الله انهم لن يذوقوا طعم الايمان حتى يموتوا يعني الكفار واللي في قلوبهم مرض وشك. طبعاً مختلفين. اللي قلبه فيه يتوب الله عليه ويموت مسلم. المنافق يمكن يتوب الله عليه وهو مسلم. والكافر قسمة. قسمة علم الله

انه - [00:48:52](#)

لن يفارق الكفر حتى يموت. وفيهم نزل قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم ما هو كل كافر لا يعبد ما اعبد ولا اجد. الكلب كم وكم وكم من الكفار عبدوا ما عبد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انما اللي يقول لا اعبد ما تعبدون - [00:49:22](#)
اولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما اعبدتم الطائفة خاصة من الكفار علم الله انهم يموتون عليها. فلما يقول فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب مين يسمع هادي؟ يسمعها اللي في قلبه نوع من المرض الخفيف - [00:49:42](#)
ويسمعها الانسان المتردد بعد التردد. فاذا سمعها ايقن ان محمدا رسول الله وان ما انزع هو الحق لما يقول له اسأل اهل الكتاب.

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوا الذين يقرؤون التوراة والانجيل - [00:50:02](#)

وهم خالولوا خال النفس من الشك والريبة شوفوا يشوفوني فان كنت في شك ولا يشك ولذلك كثير من الاثار قال عندما نزلت لا اشك ولا اسأل. هو بيقول له فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين - [00:50:22](#)

يقرأون الكتاب من قبلك يروي عدد من المفسرين من العلماء من السلف لا قال رسول الله لا اشك ولا اسأل. هو ما هو في حاجة عشان نستعرف منهم عن علم. ما يستعرف منهم عن علم ويتلقى العلم من العليم الحكيم. ينزل عليه الوحي بيه. انما هذا الكلام يؤثر تأثيرا

مثل - [00:50:42](#)

اللي يقول اياكي اعني واسمعي يا جارة. اياك اعني واسمعي يا جارة. هذا اذا سمعوا اللي في قوله ذبذبة يستقر قلبه. وتطمئن ان نفسه. لان قال له اسأل اهلها لا ذكر هو لن يتأتى منه شك. ما يجي واحد خايب يقول للنبي شاكك لا لا قال بثة وفيه قاعدة عند علماء

- [00:51:02](#)

ان الامر بالشئ لا يدل على انك لن تفعله. والنهي عن الشئ لا يقتضي الوقوع فيه. يعني لو نهى الله نبيه عن شئ. قال لا تشرك بالله هيدل على النبي اشرك لا. ربنا يقول لنا احنا كل يوم في الصلاة - [00:51:22](#)

عطاشر مرة نقول اهدنا الصراط المستقيم. نحن على الصراط نحن مسلمين اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. نصلي كما امرنا ونصوم كما امرنا ونوحده الله عز وجل كما امرنا واننا نرجو من الله ان شاء اختتم لنا بخير. نحن على الاسلام ومعنا كل ما نقرأه نقول اهدنا

الصراط المستقيم. يعني ثبتنا عليه - [00:51:42](#)

واجعله لازما ملازما لقلوبنا حتى نلقاتك وان تجعلنا راضين يا ارحم الراحمين. فالقاعدة ان النهي عن الشئ لا يدل على الوقوع فيه

والامر بالشيء لا يدل على ان سكان المتاجرة خاليا منه. فاذا قال فان كنت في شك ما يدل على انه هو شك. ولا خطر على باله الشك.

انما - [00:52:02](#)

كما قلت لك اياك يعني حتى يعرف الغير. بين ان في ناس لن يتأثروا بكل واعظ يعظ وبكل مذكر يذكر وبكل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء يقول ما كانوا يؤمنوا الا ان شاء الله. قل هنا في نفس الاية هنا - [00:52:22](#) كنت في شك مما انزلني فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. انتهى الكلام. ويبدأ كلام جديد. لقد جاءك الحق من ربك وهذا على معنى القسم. على معنى القسم بان الحق الذي عندك هو الحق. لقد جاءك الحق من ربك. فلا تكونن من المتنين يعني من الشاكين.

ان الذين حقت - [00:52:42](#)

فان الذي يقول بعدين يقول فيها فلا تكن المتبرين ولا تكن من الذين كذبوا باياتهم بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم الصنف الثالث الذين علم الله انهم لن يؤمنوا ابدا ولن يستفيدوا من واعظ ولا من اية في السماوات ولا في - [00:53:02](#) هذي من الاهوال يعني لو جاءهم بكل شيء ما امنوا قل ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم مثل فرعون انه تقول انا - [00:53:22](#)

ربكم الاعلى. ويقول في الايات القريبة دي ما علمت لكم من اله غيري. وعندما ادركه الغرق قال امنت انه لا ثلاث ايمانات هذا التقرير ايمان انه لا اله الا الذي امن به بني اسرائيل الذي اقرار مرة ثانية. وانا من المسلمين ولكن ما ينفعه لا ينفع نفس الايمان - [00:53:42](#) لم تكن امنت. يعني قبل الموت قبل النزع. يعني انما التوبة على الله الذي هو بجهالة. ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليه وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم موته قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك - [00:54:02](#)

فاعتدنا لهم عذابا اليما والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:22](#)